

¹وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي مُلْكٍ أُرْتُخَسَسْتُا مَلِكٍ قَارِسَ،
عَزْرَا بْنُ سَرَايَا بْنِ عَزْرِيَّا بْنِ حَلْفِيَّا² بْنِ سَلُومَ بْنِ
صَادُوقَ بْنِ أَخِيطُوبَ بْنِ أَمْرِيَّا بْنِ عَزْرِيَّا بْنِ مَرَايُوتَ⁴ بْنِ
رَرَحِيَّا بْنِ عَزْرِي بْنِ بُقْيَ بْنِ إِيَشُوعَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ
أَلْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ،⁶ عَزْرَا هَذَا صَعِدَ مِنْ
بَابِلَ، وَهُوَ كَاتِبٌ مَاهِرٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهَا
الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَاهُ الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهُهِ
عَلَيْهِ، كُلَّ سُؤْلِهِ.⁷ وَصَعِدَ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةِ
وَاللَّوِيِّينَ وَالْمُعْتَبِينَ وَالتَّوَابِينَ وَالتَّنِيمِ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي
السَّنَةِ السَّابِعَةِ لَأُرْتُخَسَسْتُا الْمَلِكِ.⁸ وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ
فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ.⁹ لَأَنَّهُ فِي
الشَّهْرِ الْأَوَّلِ ابْتَدَأَ يَصْعَدُ مِنْ بَابِلَ، وَفِي أَوَّلِ الشَّهْرِ
الْخَامِسِ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ
عَلَيْهِ.¹⁰ لَأَنَّ عَزْرَا هَيَّا قَلْبُهُ لِيَطْلُبَ شَرِيعَةَ الرَّبِّ وَالْعَمَلَ
بِهَا وَلِيُعَلِّمَ إِسْرَائِيلَ قَرِيبَةً وَقَصَاةً.¹¹ وَهَذِهِ صُورَةُ
الرَّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أُرْتُخَسَسْتُا لِعَزْرَا الْكَاهِنِ
الْكَاتِبِ، كَاتِبِ كَلَامٍ وَصَايَا الرَّبِّ وَقَرَائِيضِهِ عَلَى
إِسْرَائِيلَ،¹² مِنْ أُرْتُخَسَسْتُا مَلِكِ الْمُلُوكِ، إِلَى عَزْرَا
الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ الْكَامِلِ، إِلَى
آخِرِهِ.¹³ قَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنَّ كُلَّ مَنْ أَرَادَ فِي مُلْكِي مِنْ
شُعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِ وَاللَّوِيِّينَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ
مَعَكَ فَلْيَرْجِعْ.¹⁴ مِنْ أَجْلِ أَتُكِّ مُرْسَلٌ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ
وَمُشِيرِيهِ السَّبْعَةِ لِأَجْلِ السُّؤَالِ عَنْ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ
حَسَبَ شَرِيعَةِ إِلَهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ،¹⁵ وَلِحَمْلِ فِصَّةٍ وَذَهَبٍ
يَبْرَعُ بِهِ الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي
أُورُشَلِيمَ مَسْكَنِهِ.¹⁶ وَكُلُّ الْفِصَّةِ وَالذَّهَبِ الَّتِي تَجِدُ فِي
كُلِّ بِلَادِ بَابِلَ مَعَ تَبَرُّعَاتِ الشُّعْبِ وَالْكَهَنَةِ الْمُتَبَرِّعِينَ
لِبَيْتِ إِلَهُهِمُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، لِيَسْتَرِيَ عَاجِلًا بِهِذِهِ
الْفِصَّةَ نِيرَانًا وَكِتَاشًا وَخِرَافًا وَتَقْدِمَاتِهَا وَيَسْكَكَاتِهَا،
وَتُعَرَّبَهَا عَلَى الْمَذْبُوحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِلَهُكُمْ الَّذِي فِي
أُورُشَلِيمَ.¹⁸ وَمَهْمَا حَسُنَ عِنْدَكَ وَعِنْدَ إِخْوَتِكَ أَنْ تَعْمَلُوهُ
بِبَاقِي الْفِصَّةِ وَالذَّهَبِ فَحَسَبَ إِرَادَةِ إِلَهُكُمْ
تَعْمَلُونَهُ.¹⁹ وَالْإِيَّةُ الَّتِي تُعْطَى لَكَ لِخِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِكَ
فَيَسْلَمَهَا أَمَامَ إِلَهِ أُورُشَلِيمَ.²⁰ وَبَاقِي احتِياجِ بَيْتِ إِلَهِكَ
الَّذِي يَتَّقُونَ لَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ، فَأَعْطِهِ مِنْ بَيْتِ خَزَائِنِ
الْمَلِكِ.²¹ وَمِنِّي أَنَا أُرْتُخَسَسْتُا الْمَلِكِ صَدَرَ أَمْرٌ إِلَى كُلِّ
الْخَزَنَةِ الَّتِي فِي غَيْرِ النَّهْرِ أَنْ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكُمْ عَزْرَا
الْكَاهِنُ كَاتِبُ شَرِيعَةِ إِلَهِ السَّمَاءِ فَلْيُعْمَلْ بِسُرْعَةٍ،²² إِلَى

مِثَّةَ وَرْتَةٍ مِّنَ الْفِصَّةِ وَمِثَّةَ كُرٍّ مِّنَ الْجُنْطَةِ وَمِثَّةَ بَتٍّ مِّنَ
 الْحَمْرِ وَمِثَّةَ بَتٍّ مِّنَ الرِّبِّتِ وَالْمِلْحِ مِنْ دُونِ تَقْيِيدٍ. ²³ كُلُّ
 مَا أَمَرَ بِهِ إِلَهُ السَّمَاءِ فَلْيَعْمَلْ بِاجْتِهَادٍ لِّيَبْتَ إِلَهُ السَّمَاءِ،
 لِأَنَّهُ لِمَاذَا يَكُونُ عَصَبٌ عَلَى مُلْكِ الْمَلِكِ
 وَتَبِيهِ. ²⁴ وَتُعَلِّمُكُمْ أَنَّ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَالْمُعْتَبِينَ
 وَالْبَوَّابِينَ وَالتَّيْنِيمِ وَخُدَّامَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا، لَا يُؤَدُّنَ أَنْ
 يُلْقَى عَلَيْهِمْ جَزِيَّةٌ أَوْ حَرَّاجٌ أَوْ خِقَارَةٌ. ²⁵ أَمَّا أَنْتَ يَا عَزْرَا،
 فَحَسَبَ حِكْمَةَ إِلَهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ صَعُ حُكَّامًا وَقُضَاءً
 يَقْضُونَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي فِي عِبْرِ النَّهْرِ مِنْ جَمِيعِ
 مَنْ يَعْرِفُ سَرَائِعَ إِلَهِكَ. وَالَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ
 فَعَلِّمُوهُمْ. ²⁶ وَكُلُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ وَشَرِيعَةَ
 الْمَلِكِ، فَلْيُقْضَ عَلَيْهِ عَاجِلًا إِمَّا بِالْمَوْتِ أَوْ بِالنَّفْيِ أَوْ
 بِعَزَامَةِ الْمَالِ أَوْ بِالْحَبْسِ. ²⁷ مُبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِنَا الَّذِي
 جَعَلَ مِثْلَ هَذَا فِي قَلْبِ الْمَلِكِ لِأَجْلِ تَرْبِيَةِ بَيْتِ الرَّبِّ
 الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ²⁸ وَقَدْ بَسَطَ عَلَيَّ رَحْمَةً أَمَامَ الْمَلِكِ
 وَمُشِيرِيهِ وَأَمَامَ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِينَ. وَأَمَّا أَنَا
 فَقَدْ تَشَدَّدْتُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهِي عَلَيَّ، وَجَمَعْتُ مِنْ
 إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءَ لِيَصْعَدُوا مَعِيَ.